S

الأمم المتحدة

مجلس الأمن

PROVISIONAL
S/PV.2464
11 August 1983
ARABIC

محضر حرفي مؤقت للجلسة الرابعة والستين
بعد الألفين والأربعمائة

المعقودة بالمقر ، في نيويورك ،
يوم الخميس ، ١١ آب/أغسطس ١٩٨٣ ، الساعة ١٨/٣٠

الرئيس :	السيد دى لا باردى نانتوى	(فرنسا)
الأعضاء :	اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية	السيد أوفينيكوف
	الأردن	السيد قصراوى
	باكستان	السيد شاه نواز
	بولندا	السيد ناتورف
	توغو	السيد أدجوبي
	زائير	السيد نغوايلا مبلا كالندا
	زمبابوى	السيد ماشينغادزى

يتضمن هذا المحضر النصوص الاصلية للكلمات الملقاة باللغة العربية ونصوص الترجمات الشفوية للكلمات الملقاة باللغات الاخرى . وسيطبع النص النهائي للمحضر ضمن سلسلة الوثائق الرسمية لمجلس الامن .

اما التصحيحات فينبغي الا تتناول غير النصوص الاصلية للكلمات . وينبغي ارسالها موقعة من احد اعضاء الوفد المعني خلال اسبوع الى رئيس قسم تحرير الوثائق الرسمية بادارة شؤون المؤتمرات : Chief of the Official Records Editing Section, Department of Conference Services, room DC2-0750, 2 United Nations Plaza ، مع الحرص على ادخالها على نسخة من المحضر نفسه .

الصين	السيد لينغ كنغ
غيانا	السيد سينكلير
مالطة	السيد غاوتشي
المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وايرلندا الشمالية	السيد مارغتسون
نيكاراغوا	السيد اكازا غالارد
هولندا	السيد فان ديرستويل
الولايات المتحدة الأمريكية	السيد ليخنستاين

افتتحت الجلسة في الساعة ١٨/٥٥

اقرار جدول الأعمال

اقر جدول الأعمال .

رسالة مؤرخة في ٨ آب/اغسطس ١٩٨٣ وموجهة الى رئيس مجلس الأمن من القائم بالأعمال بالنيابة للبعثة الدائمة للجماهيرية العربية الليبية لدى الأمم المتحدة (S/15914)

الرئيس (ترجمة شفوية عن الفرنسية) : أود أن أحيط أعضاء المجلس علما بأنني تلقيت رسائل من ممثلي جمهورية ايران الاسلامية والجماهيرية العربية الليبية والجمهورية العربية السورية وكوبا واليمن الديمقراطية يطلبون فيها دعوتهم للاشتراك في مناقشة البند المدرج في جدول أعمال المجلس . ووفقا للممارسة المتّبعة اعتزم ، بموافقة المجلس ، أن أدعوهم الى الاشتراك في المناقشة دون أن يكون لهم حق التصويت وفقا لأحكام الميثاق ذات الصلة والمادة ٣٧ من النظام الداخلي المؤقت .

لعدم وجود اعتراض تقرر ذلك .

بناء على دعوة الرئيس قام السيد بوروين (الجماهيرية العربية الليبية) بشغل المقعد المخصص له على طاولة المجلس ؛ وقام كل من السيد رجائي خراساني (جمهورية ايران الاسلامية) والسيد الأتاسي (الجمهورية العربية السورية) والسيد غارسيا - اتوربي (كوبا) والسيد الألفي (اليمن الديمقراطية) بشغل المقاعد المخصصة لهم على جانب قاعة المجلس .

الرئيس (ترجمة شفوية عن الفرنسية) : يبدأ مجلس الأمن الآن نظره في البند المدرج في جدول أعماله .

يجتمع مجلس الأمن استجابة لطلب القائم بالأعمال بالنيابة للبعثة الدائمة للجماهيرية العربية الليبية لدى الأمم المتحدة الوارد في رسالته المؤرخة في ٨ آب/اغسطس ١٩٨٣ التي وزعت بوصفها الوثيقة S/15914 .

ويوجد أيضا أمام أعضاء المجلس الوثائق التالية : الوثيقة S/15912 التي تتضمن نص الرسالة المؤرخة في ٦ آب/اغسطس والموجهة الى رئيس مجلس الأمن من القائم بالأعمال بالنيابة للبعثة الدائمة للجماهيرية العربية الليبية والوثيقة S/15913 التي تتضمن نص الرسالة المؤرخة في ٨ آب/ اغسطس ١٩٨٣ والموجهة الى رئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم بالنيابة لاتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية لدى الأمم المتحدة والوثيقة S/15919 التي تتضمن نص الرسالة المؤرخة في ١٠ آب/اغسطس والموجهة الى رئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم للولايات المتحدة الامريكية لدى الأمم المتحدة ، الوثيقة S/15920 التي تتضمن نص الرسالة المؤرخة في ١٠ آب/اغسطس ١٩٨٣ والموجهة الى رئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم للولايات المتحدة لدى الأمم المتحدة .

وقد تلقى أعضاء المجلس نسخا من رسالة مؤرخة في ١١ آب/اغسطس ١٩٨٣ وموجهة الى رئيس مجلس الأمن من القائم بالأعمال بالنيابة للبعثة الدائمة للسودان لدى الأمم المتحدة . وسيتم توزيع نص هذه الرسالة غدا بوصفها وثيقة من وثائق مجلس الأمن تحت الرمز (S/15921) .

المتكلم الأول هو ممثل الجماهيرية العربية الليبية الذى أعطيه الكلمة .

السيد بوروين (الجماهيرية العربية الليبية) : السيد الرئيس ،أود في البداية أن أتقدم اليكم ومن خلالكم الى أعضاء المجلس بالشكر على الاستجابة لطلبنا الخاص بعقد مجلس الأمن ، ولا شك أن هذه الاستجابة السريعة توضح بجلاء رغبة المجلس في الاضطلاع بمهامه في الحفاظ على الأمن والسلم الدوليين .

في رسالة موجهة من الأخ العقيد معمّر القذافي قائد ثورة الفاتح من أيلول/سبتمبر الى رئيس مجلس الأمن والأمين العام للأمم المتحدة تلك الرسالة التي ،صدرت بوصفها وثيقة S/15912 ذكر موضحا الأخطار التي تهدد السلم والأمن الدوليين وأسباب عقد مجلس الأمن حيث أحاط رئيس المجلس علما بأن الأمن الدولي مهدد بصورة خطيرة للغاية في المنطقة العربية وافريقيا من جراء انزال قوات امريكية من جميع الفئات في تلك المنطقة ومنها ما يقع على حدود الجماهيرية العربية الليبية ، وان نزول هذه القوات يهدد أمن ليبيا مباشرة التي أصبح لزاما

عليها الاستعداد للدفاع عن نفسها حيث باتت مهددة نتيجة نزول القوات الامريكية من البحر والجو على حدودها .

وأضاف الأخ قائد الثورة : " أردت أن أحيطكم علما بأن أى انهيار للأمن الدولي في هذه المنطقة نتيجة لذلك تقع مسؤوليته بالكامل على حكومة الولايات المتحدة الامريكية وبالتالي على مجلس الأمن الدولي اذا لم يتدخل لاجبار تلك الحكومة على الغاء هذا الانزال الواسع النطاق الذى يهدد السلام في المنطقة البالغة الحساسية والسخونة .

وانني أطلب من مجلس الأمن اتخاذ كل الاجراءات التي تتفق ومسؤولية مجلس الأمن في ضمان أمن الدول الأعضاء في الأمم المتحدة وكذلك الأمن والسلام في المنطقة " .

كما تعلمون فقد سبق للمجلس أن اجتمع في شهر شباط/فبراير الماضي حيث اطلع على النوايا العدوانية والاستفزازات الأمريكية ضد الجماهيرية العربية الليبية . وكنا نتوقـــع أن الادارة الأمريكية سوف تغير سلوكها وتوقف استفزازاتها وانتهاكاتها للسيادة الاقليميـة لليبيـا وتترك الشعب الليبي يعيش في سلام ويبني بلاده في أمن مثل أى شعب آخر . ولكـن الادارة الأمريكية التي يسيطر عليها جنون القوة مازالت تعتقد بأن القوة العسكرية كفيلة باحبـاط ارادة الشعوب وتغيير النظم السياسية في البلدان الصغيرة التي تعارض سياستها وترفض أن تخضـع لهيمنتها وتنتهج سياسة تحررية وتلتزم بمبادئ حركة عدم الانحياز . وعلى ذلك فقد استمـرت الادارة الأمريكية في سياستها العدوانية ضد ليبيا وتصعيد التوتر في المنطقة بجميع الوسـائل ومختلف المؤامرات لخلق المبررات التي تعتقد بأنها كافية لمهاجمة الجماهيرية العربية الليبية .

لقد ناصبت الولايات المتحدة ليبيا العداء منذ قيام الثورة في ليبيا ســـنة ١٩٦٩ وأسباب هذا العداء واضحة : فليبيا أصبحت تنتهج سياسة غير منحازة والولايات المتحـــدة تريدها أن تبقى احدى الدول العميلة الخاضعة لهيمنتها كما كانت قبل الثورة . وليبيا طردت القواعد العسكرية الأمريكية من فوق ترابها والولايات المتحدة تريد العودة الى تلك القواعـــد لتستعملها في العدوان على الدول المجاورة كما فعلت سنة ١٩٦٧ عندما قامت الطائـــرات الأمريكية بالاقلاع من قاعدة هويلس لضرب مصر عبد الناصر ومساعدة الكيان الصهيوني في عدوانه ضد الدول العربية . وكذلك لمساعدة النظام العنصرى في جنوب افريقيا ومده بالأسلحـــة من تلك القواعد .

وليبيا أممت شركات النفط وقضت على الاحتكارات الأمريكية وحررت اقتصادها والولايـــات المتحدة لا تريد لها أن تسيطر على المورد الرئيسي لاقتصادها لكي تتمكن من الاستمـــرار في استعبادها وربطها بعجلة الاستعمار الأمريكي . وليبيا تقف الى جانب الشعـوب المستعمـرة والواقعة تحت النظم العنصرية وتساند حركات تحريرها كما هو الحال بالنسبة لشعوب فلســطين وناميبيا وجنوب افريقيا ، والولايات المتحدة تساند النظامين العنصريين في بريتوريا وتل أبيب وتعتبرهما حليفيهما وبالتالي لا يمكن أن ترضيها سياسة الجماهيرية العربية الليبية ومواقفهـــا التحررية .

وهكذا فقد تعرضت الجماهيرية العربية الليبية ومازالت تتعرض الى حملات التشويه الاعلامية وسلسل التهديدات والاستفزازات وأعمال العدوان المباشر وغير المباشر ، ولقد سبق أن أخطرنا الأمم المتحدة بتفاصيل تلك الأعمال في حينها ، كما أشرنا اليها بالتفصيل في بياننا أمام هذا المجلس في الجلسة الخامسة عشرة بعد الألفين والأربعمائة بتاريخ ٢٢ شباط/فبراير ١٩٨٣ في الوثيقة S/PV.2415 ، ولا أرى داعيا هنا لاعادة تلك التفاصيل ويكفي هنا الاشارة الى اننا بعد ذلك التاريخ وجهنا رسالة الى رئيس مجلس الأمن حول الأعمال العدائية والاستفزازات الأمريكية وهي واردة في الوثيقة (S/15755) بتاريخ ١٠ أيار/مايو ١٩٨٣ . واسمحوا لي هنا أن أشير باختصار الى ان السياسة العدوانية الأمريكية ضد الجماهيرية العربية الليبية قد تجسدت بأعمال فعلية منذ سنة ١٩٧٢ تمثلت فيما يلي :

- منذ عام ١٩٧٢ رفضت الولايات المتحدة اجراء حوار واقامة علاقات دبلوماسية طبيعية مع ليبيا .
- منذ سنة ١٩٧٣ حتى الآن قامت الطائرات الأمريكية باختراق المجال الجوي الليبي ٣٣٦ مرة منها ١٧٤ اختراقا خلال الشهور الماضية من السنة الحالية ومن بينها ١٥٨ اختراقا بعد اجتماع مجلس الأمن في شهر شباط/فبراير الماضي . يبدو أن الولايات المتحدة متجاورة كثيرا مع المجتمع الدولي .
- سنة ١٩٧٤ أوقفت الولايات المتحدة تسليم ثماني طائرات سي — ١٣٠ رغم دفع ثمنها .
- في كانون الثاني /يناير أضافت وزارة الدفاع الأمريكية ليبيا الى قائمة أعداء الولايات المتحدة الأمريكية .
- في ١٩٧٨ بدأت الولايات المتحدة حربا اقتصادية غير معلنة وجمدت صفقة طائرات البوينغ المدنية التي كانت ستشتريها الخطوط الجوية العربية الليبية .
- في الفترة من ٢٧ الى ٣٠ تموز/يوليه ١٩٧٨ أجرى الأسطول السادس الأمريكي مناورات استفزازية بالقرب من الشواطئ الليبية .
- في ٢٢ نيسان/ابريل سنة ١٩٧٩ قامت طائرة مقاتلة أمريكية باعتراض طائرة ركاب مدنية ليبية بينما كانت في رحلة عادية بين بنغازي ودمشق .

— في ٨ آب/أغسطس ١٩٧٩ أجرى الأسطول السادس الأمريكي مناورات استفزازيـــة أخرى قرب المياه الاقليمية الليبية .

— في أيار/مايو ١٩٨٠ تم اكتشاف خلايا أمريكية تقوم بالتجسس على الجماهيريـــة العربية الليبية .

— تكثيف الحملات الاعلامية المغرضة ضد الجماهيرية العربية الليبية منذ عام ١٩٨١ .

— في أيار/مايو ١٩٨١ قامت السلطات الأمريكية باغلاق المكتب الشعبي الليـــبي فـي واشنطون وطردت جميع العاملين به .

— في ٣ تموز/يوليه ١٩٨١ أعلن عن خطة وضعتها المخابرات الأمريكية لاغتيـــال الأخ العقيد معمر القذافي قائد الثورة في الجماهيرية العربية الليبية .

— في ١٩ آب/أغسطس ١٩٨١ قامت الطائرات الأمريكية باختراق الأجواء الليبيـــة واشتبكت مع طائرتين ليبيتين كانتا في مهمة دورية عادية ، كما دخلت حاملـــة الطائرات (نيميتز) الى المياه الليبية في خليج سرت .

— منذ آب/أغسطس ١٩٨١ بدأ الضغط على شركات النفط الأمريكية لوقف أعمالهـــا في ليبيـــا .

— في ١٨ أيلول/سبتمبر ١٩٨١ حظرت الادارة الأمريكية استعمال قطع الغيار الأمريكية في صيانة الطيران المدني الليبي .

— في ١٠ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨١ طلبت الادارة الأمريكية من جميع المواطـــنين الأمريكيين مغادرة ليبيا وحظرت سفر المواطنين الأمريكيين الى ليبيا بهدف منع ليبيـــا من تصدير النفط وبالتالي تدمير اقتصادها .

— في ١٠ آذار/مارس ١٩٨٢ حظرت الادارة الأمريكية استيراد النفط الليبي ومنعـــت تصدير قطع الغيار والمعدات التكنولوجية المستعملة في مجال النفط الى ليبيا .

— في ٢٦ آذار/مارس ١٩٨٢ منعت تصدير جميع الأجهزة والمعدات التكنولوجيـــة الى ليبيا .

— في ١٦ شباط/فبراير ١٩٨٣ أرسلت الادارة الأمريكية أربع طائرات " أواكس " الـــى مصـــر وحرّكت حاملة الطائرات " نيميتز " نحو الشواطئ الليبية .

— في ١٨ شباط/فبراير ١٩٨٣ قامت حاملة الطائرات " نيميتز " بالتشويش على وسائل البث الاعلامي داخل الجماهيرية العربية الليبية وعرقلت الاتصالات اللاسلكيـــة المدنيـــة .

— في ١٨ آذار/مارس ١٩٨٣ أصدرت الادارة الأمريكية تشريعا يمنع الطلبة الليبيين من دراسة علوم الذرة والطيران في الولايات المتحدة الأمريكية ، وبالأمس فقـــط قبضت السلطات الأمريكية في ميامي على ٩ طلاب ليبيين ووضعتهم في السجـــن لأنهم مخلصون لبلادهم .

— في ٣١ كانون الثاني / يناير ١٩٨٣ اعترضت الطائرات المقاتلة الأمريكية طائـــرة تابعة للخطوط الجوية الليبية بينما كانت في رحلة عادية بين اليونان وليبيا .

— تقوم قوات الانتشار السريع الأمريكية في الوقت الراهن بمناورات في دولتـــين مجاورتين لليبيا . وقد أوضحنا رأينا في هذه المناورات مع مجموعة من الدول فـي الوثيقة الصادرة تحت رقم S/15872.

هذا من الناحية التاريخية ، ولكن ما هو الوضع في الوقت الراهن لقد استغلـــت الولايات المتحدة الحرب الأهلية في تشاد ، وشرعت في ارسال قواتها وحشدها في ثـلاث دول مجاورة للجماهيرية العربية الليبية ومقابل سواحلها ، وقد أرسلت هذه القوات خلال الأيـــام الماضية في موجات متلاحقة من الطائرات والسفن والطرادات الحربية وطائرات التجسس وطائرات تزويد الوقود في الجو ، وذلك في اطار الاعداد للعدوان على الجماهيرية العربية الليبيـــة تحت ستار مساعدة نظام التمرد في تشاد وحمايته ، وتدعي أن لها مصالح استراتيجيـــة في المنطقة . ويجرى بشكل متعمد توجيه الآلة العسكرية المتطورة نحو ليبيا حيث تتواجد الآن حاملة الطائرات " أيزنهاور " مع طراد للصواريخ الموجهة ، وسبع سفن للحراسة في منطقة شمـال غرب بنغازى ، بالقرب من السواحل الليبية . كما تتواجد حاملة الطائرات العمودية " ايوادا ادرينا" للابرار في جنوب جزيرة كريت ، تصحبها أربع قطع وعلى حدود السودان المتاخمة لليبيا توجـــد في الوقت الراهن طائرتا أواكس و ١٦ طائرة مقاتلة من طراز " اف — ١٥ " وأربع طائرات للتزويـد بالوقود وطائرة استطلاع من نوع " واى — ٢ " وجميع هذه الطائرات في السودان . كمـا تقـوم طائرات الاستطلاع الاستراتيجية الأمريكية بنشاطات ومهام عسكرية ، حيث تواصل اثنتان منهـــا عمليات الاستطلاع على مدى ٢٤ ساعة فوق الحدود الليبية — المصرية — السودانية — التشادية .

وتنطلق احدى هاتين الطائرتين من القواعد الجوية المصـرية ، بينما تنطـلق الثانيـة مـن الأراضي السودانية .

وتقوم أربع طائرات استطلاع استراتيجية أخرى بمواصلة التحليق المستمر على طول السواحل الليبية ، وتنطلق اثنتان من هذه الطائرات من اليونان وواحدة من قبرص والرابعة من مصـر .

أما بالنسبة للطائرات الأمريكية في مصر ، فيوجد في الوقت الحالي طائرتا أواكس وست طائرات للتزويد بالوقود في الجو و ٢٤ طائرة " اف ـ ١٦ " بالاضافة الى ٤٠ طائرة عموديـة عسكرية . كما شرعت طائرة من طراز " سي ـ ١٣٥ " ، خاصة بالتنصت ، في أداء مهامهـا العدوانية الخاصة برصد التحركات في تشاد من الأراضي السودانية . كما جرى وضع محطـة للاتصال بالأقمار الاصطناعية في انجامينا . وتم نصب منصات الصواريخ التي قدمتها أمريكـا لانجامينا وقرب الحدود السودانية .

كما تواصل أمريكا ضغطها على مصر والسودان لدفعهما الى ارسال قواتهما الى تشـاد . كما أرسلت الادارة الأمريكية سربا من طائرات النقل الى زائير لنقل مزيد من القوات الزائيريـة الى تشاد للقتال الى جانب المتمرد حسين هبرى ، واحتمال استخدامها في المؤامرة الأمريكية المتمثلة في العدوان على الجماهيرية العربية الليبية .

ان الولايات المتحدة الأمريكية قد تنصلت من جميع مسؤولياتها الدولية كدولة كبرى وعضـو دائم في مجلس الأمن ، وأخذت تمارس الارهاب الدولي وتتزعم هذا الارهاب وتمارس القرصنة في أعالى البحار وتعتبره سلوكا يوميا لسياستها ، **وان انتشار القواعد العسكرية الامريكية ووجود الاساطيل العسكرية** الأمريكية في جميع أنحاء العالم لا يهدفان الا ارهاب الشعوب ، وحماية الاحتكـارات الاستعمارية ، وحماية الأنظمة العنصرية ، وخنق حركات التحرر ومحاربة الأنظمة الوطنية .

ان ما تقوم به الولايات المتحدة ليؤكد خطورة السياسة الأمريكية الارهابية على الأمـن والسلام الدوليين ، وعلى حرية الشعوب واستقلالها . وان قيامها بارسال قواتها الى افريقيـا وتكثيف أسطولها البحرى قرب الشواطئ الليبية يشكلان تهديدا مباشرا لأمن وسيادة شعـب الجماهيرية العربية الليبية . ولقد وجهنا رسالة الى رئيس مجلس الأمن يوم ٥ آب/ أغسطس ١٩٨٣ في هذا الخصوص وصدرت تحت رقم S/15910 أوضحنا فيها وجهة نظرنا .

ولا يفوتني هنا أن استرعي انتباه المجلس الموقر من جديد الى الوضع الخطير الناجم عن تصعيد الادارة الأمريكية لحدة التوتر في منطقتي البحر الأبيض المتوسط وافريقيا ، من خـــلال التصريحات الرسمية التهديدية ، وتدعيمها بتوجيه وحدات من الأسطول السادس الأمريكـــي الى المياه القريبة من الشواطئ الليبية ، وارسال مستشارين عسكريين ومعدات عسكرية الى دول مجاورة وارسال طائرات تجسس من طراز " أواكس " الى بلدان مجاورة للجماهيرية بغية مراقبـة الأجـواء الليبية .

ان هذه الممارسات والسياسات التي تنتهجها الادارة الأمريكية تؤكد النوايا العدوانية الثابتة والمرسومة ضد الجماهيرية العربية الليبية ، وهي تلك النوايا التي سبق أن أوضحنـــا مظاهرها آنفا .

ان التهديدات والاستفزازات العدوانية الأمريكية ضد شعب الجماهيرية العربية الليبية ، وغيره من الشعوب في مناطق العالم المختلفة ، تدخل في اطار استراتيجية التدخل الأمريكـي في شؤون الدول المستقلة التي ترفض الخضوع لسياستها ومصالحها الاستعمارية ، وترفض العنصريـة والاحتكار والهيمنة .

ان مثل هذه الممارسات العدوانية تعد انتهاكا لمبادئ ميثاق الأمم المتحدة والقوانين الدولية ، وبالذات المبادئ التي تحظر استعمال القوة أو التهديد بها ، وعدم التدخـــل في الشؤون الداخلية للدول الأخرى ، والاعتراف بحق الشعوب في أن تختار بحرية نظامها السياسي والاقتصادي والاجتماعي ، وتعد انتهاكا أيضا لقرارات الأمم المتحدة الرامية الى جعل منطقة البحر الأبيض المتوسط منطقة سلم وتعاون .

ان استمرار مثل هذه الممارسات من جانب الادارة الأمريكية يشكل مصدرا للعدوان والتدخل وعدم الاستقرار في مناطق مختلفة من العالم ، كما انه يشكل دعما للنظم العنصرية في فلسطين وفي الجنوب الافريقي ضد مصالح الشعوب العربية والافريقية . وفي الوقت الذي تحيط فيه الجماهيرية العربية الليبية المجتمع الدولي علما بالأخطار التي يتعرض لها أمن وسلامة شعبها ، وبالوضـــع الخطير في منطقتي البحر الأبيض المتوسط وافريقيا ، فانها تحذر من أخطار مواصلة هذه السياسة على السلم والأمن الدوليين .

ان ادعاءات حماية المصالح التي ترتكز عليها سياسة التدخل الأمريكية قد جعلت دول العالم المختلفة هدفا للاعتداءات والاستفزازات الأمريكية ، وعرضة للتدخل في شؤونها الداخلية، حيث مارست الولايات المتحدة ، تحت هذا الستار ، دور الشرطي الدولي ، وأعطت لنفسهـــا الحق ، عن طريق قواتها وقواعدها العسكرية وعملائها ، في فرض السيطرة على العالم ، وسلب صلاحيات مجلس الأمن ، وتحويله الى مجلس مشلول بفعل استعمالها لحق النقض ضد مشـــاريع القرارات التي تدافع عن حقوق الشعوب . وهي بذلك تقفض ارادة المجتمع الدولي وتناصـــر الأنظمة العنصرية والاستعمارية . ولقد مارست حق النقض أكثر من ثلاثين مرة ضد قضايـــا الشعوب المختلفة .

وسوف أكتفي بهذا القدر ولن أتطرق الى المؤامرات والأعمال العدوانية الأمريكيـــة في مختلف مناطق العالم وخاصة في وسط أمريكا ويكفي أن نذكر ما تقوم به ضد نيكاراغوا وكوبا وغرينـادا ثم يكفي ما ذكرناه أيضا في الاجتماع السابق للمجلس في شهر شباط/فبراير الماضي .

اننا شعب صغير وسالم وغير منحاز نعمل على بناء بلدنا ونريد السلام والأمن لنا ولغيرنا من الشعوب . ان شعب الجماهيرية العربية الليبية ، الذى حرر بلاده من القواعد العسكرية الامريكية والبريطانية وحرر اقتصاده وحقق انجازات ضخمة في مجال التنمية ، يريد اقامة علاقات قائمة على الاحترام المتبادل وعدم التدخل مع كافة الدول ، بما فيها الولايات المتحدة . وقد حاولنا في السابق ، وما زلنا على استعداد للحوار مع الولايات المتحدة وبحث أى مشاكل ، ان وجدت مع الادارة الامريكية . ولكن الادارة الامريكية ترفض باستمرار سياسة الحوار وتصر على سياسة التبعية والعمالة لها ، التي نرفضها . وأؤكد ان الشعب الليبي سيدافع عن حريته وسيادته والانجازات التي حققها مهما كانت الظروف والتضحيات ، وسوف لن ترهبه حاملات الطائرات ولا طائرات الأواكس المتمركزة على حدود الجماهيرية العربية الليبية .

في الختام ، ان على مجلس الأمن أن يتحمل مسؤولياته كاملة ويدين الاستفزازات الامريكية ويضع حدا لها ، اذا أراد فعلا الحفاظ على هيبة الأمم المتحدة وسمعته كأداة لحفظ الأمن والسلام العالميين .

السيد ليخنستاين (الولايات المتحدة الامريكية) (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : بادئ ذى بدء ، يجب أن أعقب على التناقض الصارخ بين العرض الوقور والمحترم الذى استمعنا اليه في بداية اليوم من السيد وزير الدولة للشؤون الخارجية والتعاون في تشاد ، الذى تكلم عن القضية الحقيقية والعاجلة المتعلقة بالسلم والأمن الدوليين ، وبين تركيبة الافتراءات والادعاءات التي استمعنا اليها توا من ممثل ليبيا .

ان مجلس الأمن يواجه اليوم تهديدا خطيرا للغاية للسلم والأمن الدوليين ، ويواجه تحديا صارخا للمبادئ الأساسية لميثاق الأمم المتحدة . ان هذا التهديد وهذا التحدى يأتيان من مصدر أساسي واحد . وينبغي ألا يخالجنا أى شك بشأن هذا المصدر . ان ليبيا تشن عدوانا مكشوفا وصارخا ، ليس له ما يبرره ، ضد الحكومة الشرعية لدولة تشاد ذات السيادة . لقد قامت القوات البرية والجوية الليبية بغزو تشاد . لقد شنت هذه القوات هجوما بالدبابات الليبية والطائرات الليبية والمدافع الليبية ، واجتاحت المواقع العسكرية الرئيسية في مدينة فايا - لارغو . وتعرضت تلك المدينة لعمليات قصف وحشية بالقنابل من الطائرات الليبية العسكرية التي يقودها طيارون ليبيون وتعرضت الأهداف العسكرية والمدنية على حد سواء لقصف ، عشوائي ، بقنابل النابالم والقنابل شديدة الانفجار .

هذه هي الحرب التي تشنها ليبيا . ان ليبيا مدانة بالعدوان . ان ليبيا التي تدلل على أنها تزدرى وتستخف بالتزاماتها بمقتضى الميثاق . وهناك حقيقة أساسية أخرى ينبغي أن نواجهها وهي انه في هذا التهجم على مفهوم عدم استخدام القوة في تسوية الخلافات بين الدول ، يشجع نظام معمر القذافي ، الخارج على القانون ، ويدعمه ويمده بالمواد الحربية عضو دائم في مجلس الأمن ، هو الاتحاد السوفياتي .

والآن ينضم الاتحاد السوفياتي الى ليبيا في محاولة لطمس القضية الواضحة التي نواجهها - وهي حقيقة العدوان الليبي ضد تشاد - بستار من الدخان عن طريق توجيه اتهامات لاثارة البلبلة . انهما - ليبيا والاتحاد السوفياتي - يدعيان وجود تدخل امريكي في شؤون الدول الافريقية . وبالتالي فانه من الضروري في مستهل هذه الكلمة أن نفند هذا الادعاء وأن نستعرض مختلف جوانب هذه القضية ، حتى مع تركيزنا على القضية الرئيسية ، ألا وهي النزعة التوسعية الليبية .

ان احدى القضايا الهامشية التي أقحمت على هذه المناقشة ، في عملية مكشوفة تهدف الى اثارة البلبلة ، هي تلك القضية الخاصة بالتدريبات المشتركة في الشرق الأوسط ، التي نجد فيها أن القوات الامريكية سوف تقوم باجراء تدريبات مع غيرها من قوات دول عديدة أخرى . ومع ذلك ينبغي أن أشير هنا الى ان هذا مماثل لقيام الليبيين والسوفيات باجراء التدريبات ، كما حدث مؤخرا في الفترة من ٣٠ حزيران/يونيه الى ٤ تموز/يوليه من هذا العام . ان هذه التدريبات ليست لها أية علاقة على الاطلاق بالأحداث التي نواجهها في تشاد كما يعرف الليبيون والسوفيات حق المعرفة ، وكما أوضحت حكومة الولايات المتحدة بصورة قاطعة في رسالتها المؤرخة في ٢٢ تموز/يوليه ١٩٨٣ والموجهة الى رئيس مجلس الأمن ، وكررت في رسالتها بتاريخ الامس ، التي تم تعميمها كوثيقة من وثائق مجلس الامن تحت رقم (S/15919) . وسوف أقتبس من تلك الرسالة ما يلي :

"ان مقاصد ونطاق هذه المناورات المشتركة مبينة بجلاء في رسالتي اليكم ، الواردة في الوثيقة S/15887 المؤرخة في ٢٢ تموز/يوليه ١٩٨٣ ، وفي اعلانات مسبقة أصدرتها عدة حكومات تشترك قواتها في المناورات . وهذه المناورات التدريبية لا تهدد أحدا وهي برمتها ذات طبيعة دفاعية ، ولا تجرى على مناطق برية او بحرية متنازع عليها كما انها تتفق كلية مع القانون الدولي وميثاق الأمم المتحدة .

" والولايات المتحدة تعلن بشكل لا لبس فيه ان المناورات لا تشكل أى تهديد لأمن أى بلد في منطقة افريقيا / الشرق الأوسط ، وانها لا تجرى ردا على اى حالة أخرى أو نشاط آخر قد يكون جاريا في اى بلد مجاور او بلدان مجاورة .

" وهذه المناورات كانت مقررة ومخططا لها قبل ان تقوم ليبيا بغزوها لتشاد بقوات برية وجوية . ولا يمكن للتمويه الليبي ، مهما بلغ قدره ، أن يخفي ما تعرض اليه سلم المنطقة وأمنها من اخلال نتيجة للمؤامرات والتهديدات والأعمال العدوانية التي تمارسها ليبيا ضد جيرانها - والتي تكشفت الآن بكل أبعادها من خلال القوات المدرعة والطائرات الحربية التي توغلت في عمق اراضي تشاد " . (S/15919)

وهناك قضية ثانية تهدف ، ببساطة ، الى تحويل انتباهنا عن عدوان ليبيا ، وهي قضية التدخل الامريكي المزعوم في شمال افريقيا ، كما جاء في الشكاوى المتعاقبة التي قدمتها ليبيا والاتحاد السوفياتي في بداية هذا الاسبوع . وقد ردت أيضا حكومة الولايات المتحدة على هذه الافتراءات الواضحة في رسالة موجهة الى رئيس مجلس الأمن بتاريخ الأمس ، ١٠ آب/اغسطس ١٩٨٣ ، وعممت بوصفها وثيقة من وثائق مجلس الأمن تحت رقم (S/15920) ، وأود أن اقتبس منها ما يلي :

" ومن الواضح ان القصد من البيانات الواردة في هاتين الوثيقتين هو صرف الانتباه عما تتحمله الجماهيرية العربية الليبية نفسها من مسؤولية رئيسية عن التوتر والنزاع في تشاد وفي المنطقة المحيطة بها . فقد ثبت بشكل قاطع ان الجماهيرية العربية الليبية تستخدم القوات المسلحة بطريقة غير شرعية ضد السلامة الاقليمية لتشاد وضد استقلالها السياسي .

وعلى مر فترة طويلة ، نجد أن طائرات الجماهيرية العربية الليبية قد قامت بحملة مكثفة لقصف المدن في تشاد باستخدام القنابل الحارقة والقنابل التقليدية . وقد تغلغلت وحدات من جيش الجماهيرية العربية الليبية في عمق تشاد وهي تقوم الآن بعمليات عسكرية عدوانية ضد القوات المسلحة لتشاد .

" ولقد تم تجهيز هذه القوات الليبية ، من قبل الاتحاد السوفياتي ، بمعدات عسكرية متطورة الى حد كبير ، منها الطائرات ، والطائرات العمودية ، والدبابات ، وناقلات الأفراد المدرعة ، والقذائف ، والمدفعية ، حيث يجرى استخدامها ضد الأهداف العسكرية وضد السكان المدنيين في تشاد .

" وقد ردت الولايات المتحدة وغيرها من البلدان المعنية على هذا الاستخدام غير الشرعي للقوة . فبناء على طلب حكومة تشاد ، وهي بلد ذو قدرة عسكرية دفاعية بحتة محدودة الى حد كبير قامت الولايات المتحدة ، بتقديم مساندة ومساعدة اداريتين في مراقبة الحالة لمعاونة تشاد في الكفاح الذى تخوضه دفاعا عن نفسها ضد الأعمال التي تقوم بها الجماهيرية العربية الليبية دون سابق استفزاز . وينبغي للمجلس ان يدرك اننا امام حالة عدوان ترتكبه الجماهيرية العربية الليبية ، مما يشكل تهديدا كبيرا لسلم المنطقة وأمنها .

" والقصد من جميع الاجراءات التي تتخذها الولايات المتحدة هو تقديم المساعدة الى حكومة تشاد في ممارسة حقها الأصيل في الدفاع عن النفس . كما ان هذه الاجراءات تتفق تماما مع القانون الدولي وميثاق الأمم المتحدة " . (S/15920 الصفحة ١ و ٢)

والآن دعونا نعود الى الواقع المؤلم : الى السجل الحقيقي للعدوان الليبي ضد تشاد ، والذى يعتبر - ويجب ان يظل - لب اهتمامنا اليوم ، لانه يمثل ايضا التهديد الحالي الوحيد في تلك المنطقة للسلم والأمن .

في ٢٤ حزيران/يونيه من هذا العام ، قامت قوات الثوار التي تؤيدها ليبيا بقيادة قوكوني عويدى باحتلال مدينة فايا لارجو من جيش تشاد بقيادة رئيسها حسين هبرى . ووقعت مدينة أبيش ايضا في ايدى الثوار في ٨ تموز/يوليه . وبعد ذلك - وقد اثار هذا قلق ليبيا الواضح - تمكن جيش تشاد من استعادة سيطرته على فايا لارجو في ٣٠ تموز/يوليه ، كما استرد ابيش في ١٢ تموز/يوليه ، هذا التحول المأساوى هو الذى أدى الى تصعيد مفاجئ لتدخل ليبيا في تشاد ، الذى كان موسعا

قبل تلك المعركة والذى كان حيويا بالنسبة للمتمردين طوال الوقت . لقد كانت ليبيا في الواقع ، منذ آب/اغسطس من العام الماضي ، تدعم القوات المتمردة لقوكوني ، وبصورة اساسية عن طريق قاعدة تدريب في مدينة صبحا في ليبيا .

وكانت هناك عناصر من ١٥ كتيبة ليبية تقوم بنشاطها في شمال تشاد ، ويرجع هذا الى آب/اغسطس الماضي . وتتضمن هذه قوات الفدائيين ، والمشاة المدرعة ، والاستطلاع المسلح ، والمدفعية وكتائب الدبابات . وكانت المدفعية التي استخدمت بتأثير خطير في حزيران/يونيه في معركة فايا لارجو ، على سبيل المثال ، يوجهها الليبيون .

وكان المتمردون مسلحين بدرجة مكثفة بالمعدات السوفياتية المتطورة الجديدة التي أمدتهم بها ليبيا . لقد قامت ليبيا بتوفير كل شيء تقريبا في ايدى المتمردين ، من المدفعية الثقيلة الى الأحذية الى الأغذية .

كانت ادارة المتمردين ، وشؤونهم الادارية وتخطيطهم في العمليات يتم تحت سلطة القائد الليبي في صبحا .

وأثناء الاسبوعين الأخيرين من شهر تموز/يوليه ، وقبل استعادة القوات المسلحة التشادية لمدينة فايا لارجو ، تم ارسال وحدات ليبية عديدة الى اونيانغا كابير ، وأوفوى ، وكلاهما تقع في شمال تشاد ، في جنوب قطاع اوزو المتنازع عليه ، في اراضي تشاد ، من أجل - حتى وان اخذنا تعريف ليبيا نفسه - السماح للمتمردين ، بمساعدة المستشارين الليبيين من ان يركزوا على مدينة فايا لارجو . وكانت طائرات النقل الليبية في تلك الفترة تقوم بطلعات ليلية الى فايا لارجو لتسليم الأسلحة والمعدات . ولكن في تلك اللحظة من الحملة لم تكن ليبيا ملتزمة بعد بقوات ارضية كبيرة على مدى يقارب بما بين ٧٠٠٠ و ٩٠٠٠ من القوات الليبية التي ارسلت الى تشاد في ١٩٨٠ ثم سحبت في ١٩٨١ . ويبدو ان الليبيين ظنوا ان قوكوني يمكنه ان يحقق النصر بدونهم .

وكان رد الفعل الليبي المباشر لاسترداد فايا لارجو في ٣٠ تموز/يوليه ، هو القيام بغارات جوية على فايا ، باستخدام الصواريخ السوفياتية اس يو ٢٢ من قاعدة ارضية ليبية تقع بالقرب من مدينة اوزو في قطاع آوزو . وفي هذا اليوم ، في ٣٠ تموز/يوليه كان هناك سرب من اس يو ٢٢ في قاعدة أوزو الجوية ، فضلا عن العديد من الطائرات المقاتلة اس اف ٢٦٠ ، والطائرات العمودية المقاتلة ام آى ٢٤ . وفي الهجوم الاول استخدمت طائرات اس يو ٢٢ النابالم ، والقنابل العنقودية

والقنابل الشديدة الانفجار وركزت هجماتها على مركز فايا لارجو . وكانت هناك هجمات جوية مشابهة في كل يوم بعد ٣٠ تموز/يوليه حتى سقطت فايا لارجو بالأمس في ١٠ آب/اغسطس .

وفي اول آب/اغسطس ، فان الطائرات الهجومية اس اف ٢٦٠ وام آى ٢٤ قد نقلت الى مطارات في ادنيانغا كابير وأوفوى شمال تشاد ، بالقرب من الجبهة . وخلال ليلة ١ - ٢ آب/اغسطس قامت طائرتا ميراج اف - ١ بطلعات على فايا لارجو ، وألقتا بقنابل النابالم والقنابل شديدة الانفجار .

استمرت الهجمات طوال الاسبوع الاول من آب/اغسطس ، وقامت بها طائرات اس يو ٢٢ وتي يو ٢٢ ، اما الغارات الليلية ، فكانت تقوم بها الميراج اف - ١ . واثناء ليلة ٢ - ٣ آب/اغسطس ، استخدمت ثلاث طائرات اف - ١ ، وفي ليلة ٣ - ٤ آب/اغسطس استخدمت أربع طائرات اف - ١ . ان الموجة الاولى من اس يو ٢٢ في فجر ٣ آب/اغسطس ألقت ما لا يقل عن ٤٨ قنبلة ، وفي نفس ذلك اليوم اسقطت قوات حكومة تشاد اول طائرة اس يو ٢٢ ، التي أسر طيارها الليبي وبهذا أكد ان الهجمات الجوية ، التي كانت تستخدم النابالم ، كانت تقوم بها الطائرات الليبية ، التي يقودها طيارون ليبيون ، وتعمل تحت قيادة ليبية .

وفي نفس الوقت ، في ثكنات صبحا وكفرا في جنوب ليبيا ، تم تشكيل قوافل من المدفعية والمدرعات بدأت تحركها الى تشاد . وأرسلت كتيبة كاملة من المدرعات الى اوفوى في ٣١ تموز/يوليه ووصلت كتيبة اخرى الى هناك في ٤ آب/اغسطس ، بما يوبو على ٣٠ ناقلة جنود مدرعة ودبابات من طرازى تي - ٥٤ وتي - ٥٥ . ونحن نجتمع هنا اليوم ، قام ما يزيد على ٢٥٠٠ أو ٣٠٠٠ جندى ليبي باجتياح واحتلال مدينة فايا لارجو في هذه الحرب الليبية ضد جارتها تشاد .

هذه هي الحقائق الواضحة والقاسية التي لا يمكن انكارها . وهي تشكل مخططا واضحا لعدوان ليبي مكشوف ليس له ما يبرره يسخر من ميثاق الامم المتحدة . والرسالة تبدو واضحة امام حكومة بلادي : فاذا سمح لهذا العدوان ان يمر دون عقاب ، فان هذا المجلس سوف يكشف عن عجزه ، وسوف يهدد " الاستعمار الجديد " الوحشي للقذافي بصورة اكثر خطورة ، امن افريقيا الشمالية وشمال وسط افريقيا .

ولا ينبغي ان يدهشنا هذا ، لان نمط التوسعية الليبية والعدوان الليبي ، وسوء السلوك الليبي - في افريقيا وفيما وراءها بكثير - يمثل سجلا طويلا للغاية .

فالعقيد القذافي ينتهج سياسة خارجية معادية تتسم بالخبث ، لا تحترم سلامة الاراضي او الاستقلال الوطني او الحق في السلم والامن وتقرير المصير ، لاحد على الاطلاق . وفضلا عن استخدام القوة العسكرية العدوانية - التي تنتشر كما هو الحال في تشاد ، ضد شعب فقير لا حول له ولا قوة - نجد ان القذافي يتابع اهدافه التوسعية من خلال تقديم مجموعة من المساعدات العسكرية والاقتصادية الى الحكومات الراديكالية في كل بقاع العالم ، ورشوة المسؤولين ، وتقديم المساعدة للارهابيين الدوليين عن طريق توفير الملجأ لهم وامدادهم بالاموال والاسلحة والتخطيط لعملياتهم ، وكذلك عمليات اغتيالات المنفيين من المعارضين له ، والتخطيط لاغتيال المسؤولين الرسميين في الحكومات المستهدفة ، ومساعدة مجموعات العصابات التي تعمل على الاطاحة بالحكومات القائمة .

وقد ارتبط نظام القذافي بكل هذه الانشطة منذ توليه السلطة تقريبا . ففي عام ١٩٧٢ ، على سبيل المثال ، وفرت ليبيا ملجأ لاختباء من قاموا بعمليات القتل في اولمبياد ميونيخ ، كما منح القذافي حق اللجوء للارهابيين الذين قاموا بالاستيلاء على مقر اجتماع الاويك في فيينا عام ١٩٧٥ . ولا تزال ليبيا تستخدم كمقر آمن يخطط فيه الارهابيون لحملاتهم التي يقومون بها في العديد من العواصم الاوروبية . كما ان " كارلوس " الاجرامي المعروف قد قاد عملياته من ليبيا لعدة سنوات . كذلك فان الاسلحة التي وجدت مع الارهابيين الفرنسيين ، بريجيه وكوب ، كانت مباعة اصلا الى الجيش الليبي . وقد طلب كارلوس ان يطلق سراحهما .

ان عمليات الاغتيال كانت اداة ليبية هامة ودليل على ان استخدام ليبيا لهذه الاداة امر لا يصعب التدليل عليه . ان عمليات الاغتيال في عامي ١٩٨٠ و ١٩٨١ لعشرات من المنفيين الليبيين ، الموجودين اساسا في عواصم غرب اوروبا ، قد وردت بالتفصيل في الصحافة الدولية .

وهناك امور اخرى ليست على نفس الدرجة من الشيوع ، منها محاولة ١٩٧٥ لقتل رئيس وزراء بلد مجاور لليبيا ، وخطط لقتل السفراء الامريكيين في عديد من بلدان الشرق الاوسط ، وفي دولة اوروبية واحدة على الاقل ، والمحاولة التي تمت في عام ١٩٨١ لوضع متفجرات في نادى السفارة الامريكية في الخرطوم ، عن طريق اخفائها في مكبرات الصوت المجسم ، كان من المقرر ان يتم تفجيرها ليلة السبت عندما يتواجد هناك عشرات من الناس لكي يتم اغتيالهم .

وهناك جانب رئيسي للسياسة الخارجية الليبية كان ولا يزال يتمثل في اعمال التخريب وزعزعة استقرار الحكومات المستقلة في الشرق الاوسط وافريقيا وغيرها من مناطق العالم . لقد كانت تشاد حينئذ ، بطبيعة الحال ، الضحية الرئيسية مثلما هي ايضا ضحية اليوم - ولكن العدوان الليبي ضد تشاد يتمثل في عنصر واحد لنمط منتظم بصورة واضحة . ففي القرن الافريقي والسودان والصومال تعمل ليبيا من اجل الاطاحة بالحكومات هناك . ففي شباط/فبراير من العام الحالي ، اكتشف السودان مؤامرة لاحداث انقلاب سرى تسانده ليبيا ضد حكومة الرئيس جعفر النميرى ، وفي الوقت المناسب ، قامت السلطات السودانية بالقاء القبض على المتمردين والمنشقين المتسللين الذى تؤيدهم ، وتساندهم ليبيا . وكلنا يذكر ان هذا المجلس عقد دورة عاجلة في شباط/فبراير الماضي للنظر في تلك المؤامرة الليبية - التي باءت بالفشل لحسن الحظ . ولكن الجهود لا تزال مثمرة ، فما زال المستشارون الليبيون يدربون رجال حرب العصابات الصوماليين ، وتقوم ليبيا ايضا بتزويد جبهة تحرير الصومال بالاسلحة والذخيرة والمتفجرات الاخرى وتقدمها الى المتمردين السودانيين . ان قيام ليبيا بتقديم الاسلحة الحديثة المتقدمة للغاية الى القبائل المتحاربة في السودان ، ادى الى انتشار اعمال الموت والعنف في تلك المنطقة .

وفي مناطق اخرى وحتى في نصف الكرة الغربي ، نجد ان ليبيا تقدم العتاد العسكرى الى مجموعات حرب العصابات والى الدكتاتوريات العسكرية - كما انها تعارض دائما نظم الحكم الديمقراطي وتعترض سبيل الحكومات المشروعة القائمة .

هذا هو نمط سوء سلوك ليبيا على نطاق العالم بأسره . انه يشكل ، كما قلت من قبل ، تهديدا خطيرا للسلم والامن الدوليين ، وانتهاكا لميثاق الامم المتحدة ، وميثاق منظمة الوحدة الافريقية ، ولكل قواعد السلوك المنطقي المتحضر . ان المتهم في هذا السلوك معروف لنا تماما ،

ويمكننا ان نشير باصبعنا على هذا الاثم بما لا يدع مجالا للشك . لذلك ، ما الذى ينبغي علينا ان نقوم به ؟

ان الاحتياجات العاجلة الملحة بسيطة ويمكن ذكرها :

اولا : ان العدوان الصارخ الذى ليس له ما يبرره من جانب ليبيا ينبغي ان نطلق عليه اسمه الصحيح : فهو تحد مباشر لميثاق هذه المنظمة وتحد يد خطير للسلم والامن الدوليين .

ثانيا : ينبغي وضع حد الان ، بل اليوم ، لهذا المثال الاخير في السجل الطويل للنمط الليبي للخروج على القانون ، عن طريق اتخاذ اية وسيلة مناسبة متاحة لحكومة تشاد وللدول في افريقيا وفي كل بقاع العالم التي استجابت لنداء ومناشدة حكومة تشاد للحصول على مساعدة .

ووضع نهاية للعدوان الليبي ، يمكن مواجهة وتناول المشكلات المستمرة . في هذه الامة المكافحة باسلوب معقول ، بروح التصالح التي تعزز السلم والامن الدوليين .

ووضع نهاية للعدوان الليبي ، فان كل الامور ستكون ممكنة ولكن طالما استمر هذا السلوك الخارج على القانون ، ينبغي علينا ان ندينه وان نعترض عليه بشدة وبقوة .

الرئيس (ترجمة شفوية عن الفرنسية) : المتكلم التالي هو مندوب الجمهورية العربية السورية وادعوه لاتخاذ مقعده على طاولة المجلس والادلاء ببيانه .

السيد الأتاسي (الجمهورية العربية السورية) : سبق لوفدى ان هنأكم على ترؤسكم لاعمال هذا المجلس لهذا الشهر عندما كان هذا الجهاز الهام من اجهزة الامم المتحدة يضطلع بمسؤولياته المناطة به بموجب احكام الميثاق للنظر في الوضع في الاراضي العربية المحتلة وممارسات الكيان العنصرى الصهيوني من جراء الاعتداء المجرم الذى قام به المستوطنون الصهاينة على طلاب جامعة الخليل الاسلامية . وقد انتهت اعمال المجلس ، كما يذكر السادة الاعضاء ، بالفشل من جراء صوت معارض لدولة عظمى هي الولايات المتحدة الامريكية . واكرر في هذه المناسبة تهاني وفدى الحارة لكم ، السيد الرئيس ، انتم ابن فرنسا البار ، التي تربطها بلادى روابط الود والصداقة . كما انني في هذه المناسبة لن ادع الفرصة تفوتني لأعرب لسعادة سفير الصين عن اعجاب وفدى بحكمته وحنكته في ادارة جلسات المجلس عن الشهر المنصرم .

يعود المجلس الموقر اليوم للانعقاد بناء على طلب مستعجل من الجماهيرية العربية الليبية الشقيقة التي تشعر بأن أمنها الوطني مهدد ، وسيادتها على ارضها وثرواتها مهددة ، وشعبها معرض للقتل والدمار من قبل دولة عظمى ، عضو دائم في مجلس الأمن ، وتدعي لنفسها صفات اهمها مسؤوليتها في الحفاظ على السلم والأمن الدوليين ، هذه الدولة هي الولايات المتحدة الامريكية .

انه لمن الطبيعي حقا ، ان تشعر الجماهيرية الليبية ، وهي على حق في هذا الشعور ، بالخطر الذى يتهددها . ان مسلسل الاحداث يمر للجماهيرية العربية الليبية اللجوء الى مجلسكم الموقر . فالمناورات العسكرية المكثفة لتدريب الجندى الامريكي على القتال في الصحراء التي تجريها الولايات المتحدة الامريكية مع اصدقائها وحلفائها على الحدود الليبية الشرقية ، وارسالها لطائرات " الايواكس " للتجسس على الاراضي الليبية هي في حد ذاتها تهديد خطير للسلم والامن الدوليين ولشعوب القارة الافريقية والشعب العربي بأكمله . ان البيان الذى اصدرته الادارة الامريكية مؤخرا باتهام الجماهيرية العربية الليبية بالتدخل في الامور الداخلية لتشاد هو تمهيد لارسال المزيد من طائرات " الايواكس " التجسسية والمقاتلات من طراز ف - ١٥ وزيادة المساعدات العسكرية لتشاد في محاولات لتشديد الطوق على هذه الثورة الليبية الفتية .

ان الولايات المتحدة الامريكية تدرك جيدا ان اتهامها لليبيا بالتدخل في تشاد اصبح مكشوفا ولا يستند الى حقيقة ثابتة ، وان الولايات المتحدة الامريكية لا تجهل ان الوضع في تشاد قد مضى على استمراره ما يقارب الثمانية عشر عاما دون ان يكون لليبيا اى يد في هذا الوضع . ان الولايات المتحدة الامريكية لا تستطيع ان تنفي علمها بوجود قوات اجنبية في تشاد بل ومباركتها له وان هذا الوجود من شأنه ان يزيد النار اشتعالا في هذا البلد الذى تربطنا به روابط عديدة . وان قيام الولايات المتحدة الامريكية بارسال خبرائها العسكريين لتشاد هو تحد سافر ومكشوف لمنظمة الوحدة الافريقية ، التي ما زالت ماسكة بزمام الامر وما زالت تسعى جاهدة لايجاد الحل الافريقي المناسب للوضع في تشاد . ان الولايات المتحدة الامريكية ليست صماء وليست بجاهلة لجميع هذه الحقائق ، بل انها تتناساها عمدا كي تجد لنفسها المبررات لتصعيد حملتها المسعورة ضد الجماهيرية العربية الليبية ، هذه الدولة الفتية التي اختارت لنفسها طريق الثورة واختارت لنفسها طريق الصمود في وجه المخططات الامبريالية والصهيونية .

اذا كانت ارادة الولايات المتحدة الامريكية هي فعلا المحافظة على السلم والامن الدوليين لكان الاجدر بها ، عوضا عن اتهام ليبيا بتعريضها للسلم والامن الدوليين ، ان تستخدم هذه اللغة مع اسرائيل عند غزوها للبنان في صيف العام الماضي ، وان تستخدم ايضا هذه اللغة مع اسرائيل عندما قامت بضم القدس ، وان تستخدم ايضا هذه اللغة مع اسرائيل عندما قامت بضم مرتفعات الجولان السورية . ومع الاسف لم تعتبر الولايات المتحدة الامريكية افعال اسرائيل هذه ان فيها اى تهديد للسلم والامن الدوليين ، ولم تقم بارسال طائرات التجسس "الايواكس" ولم ترسل طائرات الـ ف - ١٥ والمستشارين العسكريين الامريكيين لمساعدة الدول التي كانت ضحية العدوان الاسرائيلي لان ذلك خروج عن القاعدة ، فاسرائيل هي الحليف الاستراتيجي المفضل وهي الحارس الامين للمصالح الامريكية في المنطقة .

ان وفدى يعتقد بأن أحقاد الولايات المتحدة الامريكية دفينة على الثورة الليبية منذ قيامها في الفاتح من ايلول/سبتمبر ١٩٦٩ التي كانت باكورة اعمالها تصفية القواعد العسكرية من

جميع اراضيها واهمها قاعدة الملاحة (الويليس) في العاصمة الليبية طرابلس . لقد كان لي شرف الخدمة في طرابلس ممثلا لبلدى ، عند قيام الثورة الليبية . واود ان أؤكد لكم سيدى الرئيس، ولاعضاء المجلس الكرام ، بان الشعب الليبي ، الذى كان محظورا عليه حتى الاقتراب من سور القاعدة الامريكية ، قد تداول القصص والحكايات حول هذه القاعدة الامريكية الرهيبة ودورها في الحرب العدوانية الصهيونية على الأمة العربية في عام ١٩٦٧ ، حتى انه لم تكن هذه القاعدة تخلو من مسؤول اسرائيلي واحد يتردد عليها كل اسبوع للتنسيق والتخطيط من ارض عربية ، ضد مقدرات الأمة العربية .

ان الحديث يطول بنا اذا ما أتينا على سرد جميع الوقائع التي جعلت الامبريالية الامريكية تصعد حملتها على الثورة الفتية في ليبيا. فالولايات المتحدة الامريكية هي ضد كل ثورة في العالم ، وضد تطلعات جميع الشعوب في بناء نفسها ومستقبلها بوسائلها الخاصة . انها تشعر بالخطر يهدد مصالحها القائمة على الاستغلال والاستثمار والقمع ، ولا تتوانى أبدا في اتباع سياسة القهر والظلم وحتى سياسة التهديد بالعدوان ضد كل ثورات العالم . كيف نفسر وجود الأسطول الامريكي في امريكا الوسطى ؟ أهو للنزهة أو لصيد الأسماك أم أنه لعرض العضلات أمام ثورة نيكاراغوا السندينية ومحاولة ضربها سواء من الداخل أم من الخارج ؟ وكيف نفسر وجود الأسطول السادس الامريكي في البحر الأبيض المتوسط اذا لم يكن من أجل ضرب الثورة الليبية وغيرها من الثورات العربية ، ومن أجل دعم الكيان الصهيوني في فلسطين المحتلة ؟ ألم تجر محاولة أمريكية لضرب الثورة الايرانية انطلاقا من قواعد وأساطيل امريكية متواجدة في المنطقة ؟ انه لمن المفارقات الغريبة أن الولايات المتحدة الامريكية التي تقوم بجميع هذه الأعمال وهي العضو الدائم في مجلس الأمن ؛ تدعي لنفسها بأنها تدافع عن السلم والأمن في العالم بينما هي في الواقع المهددة لسلم وأمن العالم .

ان الجمهورية العربية السورية تشارك ليبيا قلقها من جراء الاستفزازات والتحرشات الامريكية . وتعتبر نفسها في خندق واحد معها في معركة الحرية والسيادة . لقد كتب علينا أن نختار الطريق الأصعب ؛ طريق الكفاح والنضال لأنه طريق العزة والكرامة ، عوضا عن أن نسلك الطريق الأسهل ؛ طريق الاستسلام والذل والخنوع على غرار نهج كامب ديفيد . ان التهديدات الامريكية لليبيا واجراء المناورات العسكرية على حدودها ، وغيرها من الأسماء والمسميات سواء منها ما أخذ اسم قوات التدخل السريع أو التحالف الاستراتيجي الامريكي ، أو " برايت ستار ٣ " ، ما هي الا حافز لشعبنا العربي كي يجدد عزمه على القتال حتى النصر . وليس مثل فييت نام ببعيد .

اننا نأمل أن يتمكن المجلس من التدليل على مصداقيته أمام جميع شعوب العالم وأن يقدم الدليل على استقلاليته والتزامه بأحكام الميثاق ، ورفع التهديد والظلم عن كاهل الشعوب المضطهدة وان أحكام الميثاق واضحة لكل من يحاول تعريض سلم وأمن العالم للخطر .

السيد الألفي (اليمن الديمقراطية) : يسرني أن ابدأ كلمتي بتهنئتكم على توليكم رئاسة مجلس الأمن لهذا الشهر ، واننا على ثقة من انكم بما عرفتم به من حكمة ومقدرة ستكللون أعمال

المجلس بالنجاح . كما لا يفوتني ان أشيد بالادارة الحكيمة لسلفكم السيد لينغ كنغ سفير جمهورية الصين الشعبية اثناء توليه رئاسة المجلس في الشهر الماضي .

يتزايد سخط المجتمع الدولي ازاء السياسات والممارسات الاستفزازية وخلق بؤر التوتر والتهديد باستخدام القوة من قبل الولايات المتحدة الامريكية كأداة لغرض سياستها وللتدخل في الشؤون الداخلية لشعوب ودول العالم وخاصة تلك التي اختارت نظامها الاقتصادى والاجتماعي المستقل . ان هذه السياسة التي تنتهجها الادارة الامريكية تتعارض مع ميثاق الأمم المتحدة . ومبادئ القانون الدولي وتشكل تهديدا للسلم والأمن الدوليين .

ولتحقيق أهدافها الاستراتيجية في السيطرة على الموارد الطبيعية . ونهب ثروات شعوب ودول العالم ، تتذرع الولايات المتحدة الامريكية بمسألة أمنها حتى وان بعدت المسافات الجغرافية بآلاف الأميال . ولا تتورع عن التهديد بالقوة أو استخدامها ضد الدول الوطنية والتقدمية وحركات التحرر الوطني التي تتصدى بحزم لسياساتها التآمرية العدوانية .

وتحت ذريعة الأمن والمصالح تقوم الادارة الامريكية بسلسلة من الاستفزازات والتهديدات العسكرية ضد العديد من الدول في الشرق الأوسط ، والشرق الأقصى وافريقيا ،وامريكا اللاتينية تستهدف من ورائها بسط النفوذ الامريكي ،ومناهضة حرية واستقلال الشعوب التواقة الى الاستقرار والسلام . ففي امريكا الوسطى تتعرض نيكاراغوا البلد المسالم الذى يبني مجتمعه الجديد في ظروف اقتصادية صعبة الى مختلف أشكال الاستفزازات والتهديدات والضغوط العسكرية ،والسياسية والاقتصادية الامريكية التي بلغت ذروتها بارسال الاساطيل الامريكية الى شواطئها في عملية تهديد باستخدام القوة ضد الثورة الساندينية . ولقد شهد مجلسكم الموقر تنديدا واسعا من قبل المجتمع الدولي لهذه العمليات العدوانية .

واليوم يقف مجلس الأمن وللمرة الثانية في أقل من ستة أشهر أمام شكوى الجماهيرية العربية الليبية ضد الاستفزازات الامريكية التي تهدد أمنها وسيادتها والتي وصلت الى مرحلة خطيرة بارسال الأسلحة والعتاد العسكرى الامريكي بما فيها طائرات " الأواكس " التجسسية وطائرات اف ـ ١٥ المقاتلة الى البلدان المجاورة للجماهيرية الليبية ، والاعلان عن أنها للتجسس على الأراضي الليبية بالاضافة الى مضاعفة المساعدات العسكرية لتشاد لتصل الى خمسة وعشرين مليون دولار في محاولة لتصعيد الحرب الأهلية الدائرة في تشاد حتى تجد الولايات المتحدة من خلالها ذريعة للتدخل في شؤون الدول الافريقية .

ان هذه الاستفزازات الحمقاء ضد الجماهيرية العربية الليبية هي احدى مظاهر السياسة العدوانية التي تنتهجها الادارة الامريكية في المنطقة العربية بشكل خاص ، وفي مناطق مختلفة من العالم بشكل عام . فليس من قبيل الصدفة ان تتزامن الاستفزازات الامريكية ضد الجماهيرية العربية الليبية مع المناورات العسكرية التي تقوم بها القوات الامريكية بالتعاون مع عملائها في المنطقة منذ تشكيل قوات التدخل السريع ، التي أعلنت الولايات المتحدة عن انشاء قيادة عسكرية خاصة لها في منطقة الشرق الأوسط ، واحدى هذه المناورات ستجرى على مقربة من شواطئ جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية .

لقد سبق لليمن الديمقراطية ان نبهت في أكثر من مناسبة الى خطورة الأهداف الامريكية . والنشاط الاستفزازى للولايات المتحدة ،والذى يرمي الى اعادة منطقتنا الى عهود الاستعمار المباشر والهيمنة والسيطرة الامبريالية على مقدرات وثروات شعوب المنطقة . ورفعت اليمن الديمقراطية مذكرة الى رئيس مجلس الأمن بالاشتراك مع الدول المعنية صدرت في الوثيقة S/15872 المؤرخة ١٨ تموز/يوليه ١٩٨٣ لفتت فيها انتباهكم الى ان القيام بهذه المناورات من قبل دولة كبرى يشكل خطورة بالغة على أمن واستقلال شعوب ودول المنطقة ، ويعتبر تدخلا مباشرا في شؤونها الداخلية . كما أوضحنا بأن هذه المناورات الاستفزازية المتكررة تمثل جزءا من السياسة الامريكية القائمة على العدوان والتدخل في شؤون الدول الأخرى ، وان الولايات المتحدة تبرهن بذلك عن تخليها عن مسؤولياتها كعضو دائم في مجلس الأمن ، الذى من مهامه الأساسية الحفاظ على السلم والأمن الدوليين .

ان اليمن الديمقراطية تعتبر اجراء مثل هذه المناورات ، على مقربة من أراضيها ، تهديدا لأمنها وأمن واستقرار المنطقة بكاملها . كما تنبه الى أن اهداف هذه المناورات تتعدى استعراض العضلات الى التهديد المباشر ليس لجمهورية اليمن الديمقراطية فحسب بل وللعديد من بلدان الشرق الأوسط وافريقيا . وذلك بفعل المخططات الامبريالية الامريكية الشرسة ، والتي تتبلور حلقاتها في لبنان ، وتعرض سوريا لمخاطر عدوان مبيت لزعزعة صمودها في وجه المخططات الامبريالية والصهيونية ، كما تعرض قضية الشعب الفلسطيني العادلة لمؤامرات التصفية الشاملة .

ان اليمن الديمقراطية ، في الوقت الذى تندد فيه بالاستفزازات الامريكية ضد الجماهيرية العربية الليبية ، تعلن تضامنها الكامل مع الثورة الليبية في وقوفها بصلابة ضد هذه الاستفزازات

والتهديدات الامريكية ، التي تستهدف أمن وسيادة واستقلال الجماهيرية العربية الليبية ، والتي تكشف عن نوايا عدوانية مرسومة ضد ليبيا . وبهذه المناسبة فانني اختتم كلمتي بأن اقرأ عليكم نص البرقية التي بعثها الرئيس علي ناصر محمد الى أخيه معمر القذافي بهذا الخصوص :

" بقلق بالغ نتابع انباء تصاعد التحرشات العدوانية الامريكية ضد الجماهيرية العربية الاشتراكية الليبية حيث تقوم الاساطيل والطائرات الحربية الامريكية باعمال اختراق وانتهاك للمياه والاجواء الاقليمية الليبية مخالفة بذلك كل الاعراف والقوانين الدولية ومعبرة عن نواياها العدوانية المسعورة في التحضير للقيام بعدوان غادر على الثورة الليبية ، في محاولة منها لاجبار الشعب الليبي الشقيق على التراجع عن مواقفه القومية المعادية للامبريالية والصهيونية . ان هذه الاعمال العدوانية ، والتي تترافق مع المناورات الاستفزازية لقوات التدخل السريع فوق أراضي بعض البلدان العربية ، تشكل فصلا جديدا من مسلسل الهجوم والتآمر ضد حركة التحرر الوطني العربية ، وتحديا خطيرا يهدد أمن واستقرار وتقدم شعوبنا العربية بأسرها ، وهو الأمر الذي يتطلب مزيدا من الصمود والتصدي لكل مظاهر النشاط الامبريالي الصهيوني المعادي .

اننا في اليمن الديمقراطية الشعبية ، حزبا وشعبا وحكومة ، نؤكد مجددا مساندتنا اللامحدودة للشعب الليبي الشقيق في تصديه للاستفزازات والتحرشات الامريكية والدفاع عن أراضيه ومياهه الاقليمية ، ونشجب اقدام الدوائر الامريكية على مثل هذه الأعمال العدوانية ، كما نطالب الدول والشعوب العربية وكافة قوى التحرر والسلم في العالم بالوقوف الى جانب الشعب الليبي الشقيق ، وادانة النوايا العدوانية الامريكية " .

الرئيس (ترجمة شفوية عن الفرنسية) : أشكر ممثل اليمن الديمقراطية على الكلمات الرقيقة التي وجهها لي .

السيد اوفينيكوف (اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية) (ترجمة شفوية عن الروسية): منذ ستة أشهر مضت ، أي في شهر شباط/فبراير قام مجلس الأمن ببحث البند المتعلق باستفزازات الولايات المتحدة الامريكية ضد ليبيا . واليوم يعود مجلس الأمن مرة أخرى الى هذا البند حيث أن الموقف في ليبيا وحولها متوتر وخطير .

لقد تم ارسال وحدات رئيسية من الاسطول الامريكي ، تضم قوتي عمل جويتين ضاربتين بصورة سريعة نحو الساحل الليبي .

ان الطائرات الحربية الأمريكية تقوم يوميا بطلعات استفزازية بالقرب من حدود ليبيا ، وتحاول أن تتوصّل الى ذريعة للمواجهة العسكرية . وتقوم الطائرات العسكرية الأمريكية ، مثل طائـــرات أواكس ، بعمليات استطلاع في أعماق الأراضي الليبية . وأخيرا نجد أنهم شرعوا — في أراضـــي دول مجاورة لليبيا أو بالقرب منها — في اجراء تدريبات واسعة النطاق بمشاركة قوات أمريكية .

ان الطابع المعادى لليبيا في كل هذه المناورات واضح تماما . وكل هـــذه الاستعدادات العسكرية تصاحبها حملة مستمرة ، من التهديد والتخويف ، تشنها الحكومة الأمريكية ضـــد ليبيـــا وقيادتها . وتحت ستار ادعاءات وافتراءات عديدة نجد أن جو التوتّر حول ليبيا يزداد . ونجـــد أن الولايات المتحدة توجّه لهذه الدولة ذات السيادة تهديدا وتملي عليها السياسة التي ينبغـــي أن تتبعها .

ان السؤال الذى يطرح نفسه هو : هل من قبيل الصدفة المحضة أن تشرع الولايات المتحـــدة الآن في عملية استعراض لعضلاتها العسكرية على نطاق واسع في كل من الشرق الأوسط وأمريكا الوسطى ؟ هل الطابع المتشابه لسياسة واشنطن ، التي تنطبق على ليبيا ونيكاراغوا ، يعتبر أمرا من قبيل الصدفة؟

اننا نرى نفس العناصر والمكونات الأساسية ، وهي : تهديدات مكشوفة وابتزاز وعمليات تحريـك لناقلات الطائرات ، وطائرات استطلاع . وما يطلق عليه زعما المناورات الروتينية في مناطق متاخمة لحدود تلك الدولتين .

لقد علّمنا المنطق والتاريخ أن تكرار الظاهرة يعطي دائما نمطا معينا للسلوك . وفي هـــذه الحالة نجد أن الجوهر العملي العسكرى لسياسة الولايات المتحدة الأمريكية الذى يتكشّف مـــن كـــل الدلائل والقرائن ، هو الذى يمارس — بمساعدة قبضتها العسكرية وسطوتها — محاولة السيطرة علـــى بلدان العالم الثالث .

ان ليبيا ونيكاراغوا عليهما أن يتعرّضا اليوم لقوة هذه الهجمة الامبريالية الشرسة . ان هاتـــين الدولتين الصغيرتين المستقلتين تتبعان سياسة خارجية مستقلة ولا تطلبان النصح من واشنطن . وغـدا قد نجد أن أية دولة غير منحازة لا تروق سياستها للولايات المتحدة ، لسبب أو لآخر ، أصبحت ضحية . ان هذا يدلّل على خطورة الموقف الراهن .

ان الأحداث الجارية في ليبيا ومن حولها تدلل على أن ما نواجهه هو ، في واقع الأمر ، محاولة من القوى الامبريالية لتنفيذ مخططات استعمارية جديدة وخطيرة للغاية ضد الدول النامية وضد حركة عدم الانحياز ككل . واليوم لا يسعنا الا أن نشير الى أجزاء محددة من المعلومات التي وردت عن مخطط البنتاغون ووكالة المخابرات المركزية الأمريكية . ان هذه المخططات لا تزال سرية ، ولكننا اليوم يمكن أن نشير الى بعض حقائق معروفة للجميع والى حقائق الاعداد لهذه المخططات الشريرة . وهذا ما ننوى القيام به .

ان الاتجاه السائد في الولايات المتحدة والمفكرين فيها قد وضعوا هذه المخططات للوقت المناسب . ويمكننا أن نشير بصفة خاصة الى دراسة عنوانها : " القيادة الجماعية " صدرت مؤخرا تحت اشراف مؤسسة معروفة في نيويورك هي مجلس العلاقات الخارجية . ونجد في هذه الدراسة بوضوح بالغ أن هناك اعتمادا على انهيار مثل المنظمات القائمة في العالم الثالث مثل الأوبيك ومجموعة السبعة والسبعين ومنظمة الوحدة الافريقية ، وحتى منظمة الدول الأمريكية ، اذا خرجت هذه المنظمات والتنظيمات عن قبضة وسيطرة واشنطن . وهناك أيضا محاولات صريحة :

" للقضاء المبرم على عبارة (العالم الثالث) من قاموس العلاقات الدولية المعاصرة " .

لننتقل الى مصادر أمريكية أخرى . ولنأخذ ، على سبيل المثال ، أحد المؤلفات التي صدرت مؤخرا عن معهد ستانفورد للأبحاث . وعنوان هذا البحث هو " الروايات السبع للغد " . ومن بين هذه الروايات السبع ، التي تم اختيارها للتطورات الممكنة في السنوات العشر أو الـ ١٥ القادمة الثمانينات والتسعينات ، هناك اثنتان توفران الاستعمار الاقتصادي من قبل الولايات المتحدة للدول التي تخلّصت من التبعية الاستعمارية . أما الروايات الخمس الأخرى فموجّهة الى التدخل العسكري المباشر من الولايات المتحدة ضد هذه البلدان . وهناك بصفة خاصة ــ وأعتقد أنه من المفيد أن يعرف الجميع ذلك ــ رواية عن عمليات عسكرية أمريكية ضد المكسيك وبلدان شمال افريقيا وبلدان الشرق الأوسط ، ولا سيما الكويت ، وضد ايران والفلبين واندونيسيا وجامايكا ، وأخيرا ضد الصين . ويعتقد المؤلفون أنه بالامكان الاقدام على استخدام الوسائل العسكرية للاستيلاء على حقول النفط في ليبيا .

وأخيرا ، نجد أن هناك دراسة أخرى صدرت هذه المرة عن مركز الدراسات الدولية الاستراتيجية بجامعة جورج تاون في واشنطن دى سي ، وعنوانها : " مستقبل الصراعات في الثمانينات " . وطبقا لهذه الدراسة فان الاتجاه الرئيسي للصراعات في المستقبل سوف يتمثل في العالم الثالث ، وأن هذه الصراعات سوف تنشب أساسا نتيجة تعقيدات داخلية وعدم استقرار في تلك الدول . وفضلا عن ذلك ، فاننا نجد في تلك الدراسة تصوّرات خبيثة بشأن كيفية تدخل الولايات المتحدة وغيرها من الدول الغربية - على أفضل وجه - في هذه الصراعات الداخلية .

ويتساءل المرء : هل هذه ممارسة أكاديمية بريئة قام بها عدد من المؤلفين غير المسؤولين ؟ لا : ان الأمر يتجاوز ذلك بكثير في خطورته . ان هذه الدراسات لا تعتبر دراسات نظرية على الاطلاق . انها تعتبر خطوطا ارشادية للعمل . ويكفي أن نقول انه في الحكومة الأمريكية الحالية نجد تقريبا أن نصف معاوني وزير الخارجية وغيره من كبار المسؤولين عن السياسة الخارجية أعضاء في ذلك المجلس الخاص بالعلاقات الخارجية ــ نصفهم تقريبا . وفي الحكومة الحالية ما لا يقل عن ٤٠ من كبار المسؤولين تخرجوا من مجمع الأبحاث لجامعة ستانفورد ، بما فيه المعهد الخاص الذي ذكرته . وأخيرا ، نجد أن مركز جورجتون ممثل في الحكومة الحالية بوكيل وزارة الخارجية ، وعدد من المسؤولين في مجلس الأمن القومي ، وأيضا ــ ويجب أن نلاحظ هذا بصفة خاصة ، ــ بالممثل الدائم للولايات المتحدة في الأمم المتحدة . وبعبارة أخرى ، ان أولئك الذين قاموا مؤخرا بتطوير هذه المخططات الخبيثة الموجّهة ضد دول العالم الثالث يوجدون اليوم في المناصب الرسمية حتى يتمكنوا من رسم السياسة المناسبة للولايات المتحدة .

وتطبق هذه السياسة فعلا على الصعيد العملي . لقد قامت الولايات المتحدة بانشاء ما يسمى بقوة الانتشار السريع ، التي هي موجّهة أولا وقبل كل شيء ضد دول الشرقين الأدنى والأوسط . لقد شهد أول كانون الثاني/يناير ١٩٨٣ انشاء قيادة عسكرية جديدة في البنتاجون ، أطلق عليها اسم القيادة المركزية . وهي مسؤولة عن ١٩ دولة في آسيا وافريقيا وكذلك عن جزء كبير من المحيط الهندي ، بما في ذلك الخليج الفارسي والبحر الأحمر . وتسعى الولايات المتحدة بطريقة محمومة لأن تحقق لنفسها في هذه المناطق مزيدا من المزايا والقواعد العسكرية ، وتقوم ببناء قواعد انطلاق تحت شعار ما يسمى بالقوات متعددة الجنسية . ويتم توحيد هذه الدول واحدة تلو أخرى بصورة تعسفية عشوائية في مجال المصالح " الاستراتيجية " أو " الحيوية " للولايات المتحدة . ومن ثم ، فاننا نجد أنفسنا بصدد مخطط عالمي يقوم بعمليات تأديبية ضد الدول النامية التي لا تريد اتباع سياسة واشنطن .

هذا هو السبب الذي من أجله نجد أن ما يحدث اليوم في ليبيا وحولها ــ كما يحدث داخل وحول نيكاراغوا ــ ليس الا قمة جبل الثلج . انه ليس الا جزءا مما يخبئه الاستراتيجيون الأمريكيون في جعبتهم لبلدان آسيا وافريقيا وأمريكا اللاتينية : وهي محاولة اعادة استعمار الدول المتحررة تحت

شعار جديد ، والعودة بهذه الدول الى عصور الاستعمار ودبلوماسية السفن الحربية — وربما حتى لبداية عصر جديد وهو " دبلوماسية حاملات الطائرات " .

نحن نرى بوضوح مناورات وأنشطة الولايات المتحدة من أجل الهيمنة ولكي تلعب دور " رجل الشرطة الدولي " في انتهاك صارخ للمبادئ الأساسية لميثاق الأمم المتحدة والتزامات الولايات المتحدة كعضو دائم في مجلس الأمن . ويمكننا الآن أن نفهم بوضوح قاطع السبب الذى من أجله صوّتت الولايات المتحدة وغيرها من الدول الأعضاء في منظمة حلف شمال الأطلسي ضد الاعلان الخاص بعدم السماح بالتدخل في الشؤون الداخلية للدول ، الذى اعتمدته الجمعية العامة في ١٩٨١ : انهم لا يرغبون في أن يقيّدوا أنفسهم بأى التزام ولكنهم يفضلون بدلا من ذلك أن يطلقوا العنان لأنفسهم للتدخل .

في مثل هذه الظروف ، يجد وفد الاتحاد السوفياتي أنه من المناسب والمجدى أيضا أن تطلب ليبيا من مجلس الأمن حماية سيادتها واستقلالها الوطني ضد التدخلات الامبريالية . وبدافع من مشاعر الصداقة والتضامن مع شعوب الدول النامية الفتية ، يدين الاتحاد السوفياتي بشدة سياسة الابتزاز العسكرى والتهديدات العسكرية التي توجّهها الولايات المتحدة ضد ليبيا . ان الولايات المتحدة ، عن طريق أنشطتها تحاول أن تزيد من خطورة احدى بؤر النزاع الساخنة في الشرق الأوسط ، وأن تخلق تهديدا خطيرا اضافيا للسلم والأمن الدوليين . مثل هذا السلوك غير مقبول وغير مسموح به على الاطلاق في العلاقات بين الدول . ينبغي أن ينتهي فورا تسلط واشنطن كقوة عظمى ذات اليد الطولى وتدخلها المنظم الصارخ في الشؤون الداخلية للدول الأخرى .

أود أن أقول الآن بضع كلمات بشأن البيان الذى ألقاه ممثل الولايات المتحدة . باستخدامه المستمر لعبارة " الاتحاد السوفياتي " و " السوفيات " فانه قد حاول أن يعطي فكرة زائفة عن مصدر التهديد الذى تتعرّض له دول العالم الثالث . ولكن الحقائق تتحدث عن نفسها بطريقة أوضح . ليس الاتحاد السوفياتي ، ولكن الولايات المتحدة هي التي ترسل أسطولها البحرى الى شواطئ الدول الصغيرة الفتية . ليس الاتحاد السوفياتي ، ولكن الولايات المتحدة هي التي غطت الكرة الأرضية بقواعدها العسكرية ، التي بلغ عددها ١٥٠٠ قاعدة تقريبا .

انه ليس الاتحاد السوفياتي ولكن الولايات المتحدة الأمريكية التي يوجد ٤٣ في المائة من قواتها العسكرية خارج حدودها من أقاليم أخرى ، الأمر لا يتعلّق بالاتحاد السوفياتي ، ولكن الولايات المتحدة التي أعلنت مناطق تربو على مئات الآلاف من الأميال بعيدة عن الولايات المتحدة الأمريكية مناطق نفوذ ومصالح لها . ان الأمر لا يتعلّق بالاتحاد السوفياتي ولكن الولايات المتحدة الأمريكية التي قامت بتسلط وغطرسة اليوم بنشر الأسلحة النووية في العالم أجمع .

الرئيس (ترجمة شفوية عن الفرنسية) : طلب ممثل الجماهيرية العربية الليبية الكلمة وأدعوه الآن للكلام .

السيد بوروين (الجماهيرية العربية الليبية) : أود في البداية أن أنفي نفيا قاطعا ما ذكره مندوب الولايات المتحدة من مزاعم عن تدخل ليبي في تشاد ، وان موضوع تشاد هو عبارة عن مبرر تتخذه الولايات المتحدة وربما بحثت عنه ، وربما هي التي خلقته لتأتي الى المنطقة .

فاذا كانت الولايات المتحدة التي يهمها الأمن وهبّت لمساعدة حبرى ، فياليتها أسرعت وهبّت الى انقاذ لبنان عندما تعرض الى غزو من الجو والبحر والأرض . اننا لا نعرف ماذا قدّمت الادارة الأمريكية الى حكومة وشعب لبنان ، أو الى العرب أو الى الشعب الفلسطيني ، لقد قدّم مندوب الولايات المتحدة الذى تكلّم ، قدّم الفيتو ضد قضية شعب فلسطين ، ضد قضية تقرير المصير ، ليست الولايات المتحدة تطبّق ما تقول من مبادئ على جنوب افريقيا ، وتهب لتحرير انغولا واجبار جنوب افريقيا على عدم الاعتداء على انغولا وموزامبيق وغيرها من الدول في المنطقة . وتحاول أن تفرض حقوق الانسان بالنسبة للشعب الافريقي الأسود في جنوب افريقيا .

ان معمر القذافي لا يمارس دور شرطي العالم كما تفعل الادارة الأمريكية ، أما موضوع التدريبات الأمريكية والتي ذكر أنها كانت مرسومة منذ مدة ، فأصبحت هذه خرافة غير مقبولة لأن هذه التدريبات دائما مقرونة بأحداث . ولقد علّمتنا تجارب التاريخ الماضي بأنها تعدّ مسبقا وتحفظ على الرف ثم تخرج وتحرّك في الوقت المناسب .

أما موضوع الطيار الليبي الذى ذكره مندوب حبرى ، فكنت أود أن أذكر هذا في الجلسة السابقة ولكن لم تتح لي الفرصة . أود أن أقول ان ذلك الطيار هو تابع لنادى الطيران الليبي وأسقطت طائرته

في عام ١٩٨١ وتم أسره من قبل قوات حبرى في عام ١٩٨١ وأخرجه حبرى الآن ليحاول أن يبرهن أو يأتي بأى شيء ، أما عن حادثة الأوبك التي ذكرها مندوب الولايات المتحدة والتي يبدو أنه لا يعرف حتى التفاصيل ، فأقول ان كل ما يحدث يوعز الى ليبيا ، وأود أن ألفت انتباهه أن مواطنا ليبيا راح ضحية ذلك الحادث المشؤوم وهو يوسف الزمرى الذى كان عضوا في الوفد الليبي في الأوبك في ذلك الوقت .

بالنسبة للتخريب وتغيير النظم والاغتيالات ، أود أن أقتبس من خطاب للأخ الدكتور على التريكي مندوب الجماهيرية أمام هذا المجلس يوم ٢٢ فبراير ١٩٨٣ الذى ذكر أن الاستفزازات والتهديدات ضد الجماهيرية ليس بالشيء الجديد ، ولكنها تدخل في اطار استراتيجية التدخل الأمريكي في شؤون الدول التي ترفض الخضوع لسياستها ومصالحها الاستعمارية . والكل يعلم عن التدخل الأمريكي في الشؤون الداخلية للدول في جميع قارات العالم ، ففي آسيا شنّت الولايات المتحدة الأمريكية حربا عدوانية ضد الشعب الفييتنامي انتهت بهزيمتها ، كما يعلم الجميع بتدخلاتها المستمرة في شؤون كوريا التي كان آخرها تلك المناورات العدوانية التي جرت منذ أسابيع قليلة والتي اشترك فيها أكثر من ٧٠ ألف جندى أمريكي وذلك بقصد تهديد كوريا الشمالية واحداث عدم استقرار في تلك المنطقة . كما أنها تدخلت في شؤون الشعب الايراني وأسقطت حكومة مصدق الوطنية وفرضت حكومة عميلة موالية لها في عام ١٩٥٣ ، ودعمت دكتاتورية الشاه ، وأمدّته مخابراتها بجميع وسائل القمع والتهديد . ولكن الشعب الايراني ناضل وانتصر وانتهى النفوذ الأمريكي . ولكن أمريكا لم تيأس ، بل ظلت تعمل عن طريق عملائها ضد ثورة ايران بقصد تقويض النظام وقامت بالاعتداء المباشر على سيادة ايران . كما تحاول الآن اطالة الحرب بين العراق الشقيق وايران بقصد تحطيم الثورة الايرانية واضعاف العراق والهائه عن دوره القومي في مواجهة العدو الصهيوني الحليف لأمريكا .

أما في أمريكا اللاتينية ، فانطلاقا من النظرة الأمريكية بأن هذه القارة تدخل في نطاق النفوذ الأمريكي ، حطّمت الولايات المتحدة نواة الوحدة في أمريكا اللاتينية عندما عملت على تقسيم وانهاء كولومبيا الكبرى ، وفي عام ١٩٦٣ أرسلت الولايات المتحدة الأمريكية ٢٣ ألفا من جنودها الى الجمهورية الدومينيكية وفرضت حكومة موالية لها . أما بالنسبة لكوبا فقد ناصبتها العداء بعد التخلص من عميلها

(السيد بوروين ، الجماهيرية العربية الليبية)

الدكتاتور باتيستا وقيام ثورة تحررية رفضت التبعية الأمريكية وحاولت الادارة الأمريكية غزو كوبا عدة مرات أهمها ما عرف بعملية خليج الخنازير ، وعندما فشلت في ذلك عملت على محاولة اغتيال الرئيس كاسترو عدة مرات عن طريق وكالة المخابرات المركزية ، كما فرضت حصارا اقتصاديا وسياسيا على كوبا . وفي عام ١٩٥٤ تدخلت في غواتيمالا وفرضت حكومة موالية لها . وفي شيلي أسقطت الحكومة الوطنية المنتخبة شرعيا واغتالت الرئيس الراحل سلفادور اللندى عام ١٩٧٣ وقد تبيّن من الحقائق التي ظهرت فيما بعد أن السيد كيسنجر شخصيا هو الذى خطط لهذه العملية التي نفذتها وكالة المخابرات المركزية .

" وفي نيكاراغوا ، دعمت الحكومة الامريكية نظام الدكتاتور سوموزا ، وكان نظاما عائليا واقطاعيا قمعيا يعمل لخدمة المصالح الامريكية ، وحاولت اطالة عمره على الرغم من انتهاك ذلك النظام لحقوق الانسان . وبعد سقوطه راحت الادارة الامريكية ،ولا تزال ، تموّل وتدبّر حملات الارهاب ضد شعب نيكاراغوا . وأعيد الى الاذهان هنا أن المنسق العسكرى لحركة ساندنيستا قد أعلن في بيان ألقاه أمام الاجتماع الأخير لوزراء حركة عدم الانحياز الذى انعقد مؤخرا في ماناغوا ، ان المخابرات المركزية الامريكية هي التي تقف وراء كل العمليات العسكرية التي تشن ضد بلاده ، وانها تستخدم الدول المجاورة كموقع لتنفيذ خططها للمزيد من التدخل في شؤون نيكاراغوا الداخلية. وتحاول الحكومة الامريكية جاهدة أن تمنع رياح التغيير في امريكا اللاتينية ، وذلك بالقضاء على الأنظمة التحررية ،واستعمال جميع الوسائل للوصول الى هدفها ،والعمل على دعم وترسيخ الأنظمة الموالية لها كما يحدث في السلفادور والدول الأخرى في المنطقة .

أما في افريقيا ، فان الادارة الامريكية تؤيد وتتحالف مع النظام العنصرى في جنوب القارة الافريقية ، وتدعمه سياسيا واقتصاديا وعسكريا ، وتعرقل استقلال ناميبيا ، وتحاول أن تزرع قواعدها العسكرية وتبسط نفوذها .

" وقد نشرت مجلة " نيويورك تايمز " بتاريخ ١٦ كانون الثاني /يناير ١٩٨٣ مقالا جاء فيه : انه في الوقت الذى تطالب فيه ادارة ريغان معظم الهيئات الحكومية بخفض الانفاق ، تتمتع الوكالة المركزية للمخابرات ووكالاتها المساعدة برخاء ووفرة مالية ، اذ تم زيادة اعتماداتها بنسبة ٣٥ في المائة في عام ١٩٨٣ عن العام السابق ، وهي أكبر نسبة بين كل الهيئات الفيدرالية . ويضيف المقال ان الوكالة انفقت أموالا هائلة لاستخدامها التكنولوجيا الحديثة في عمليات التجسس على الاتصالات بالاستعانة بالعقول الالكترونية ، وقد تكشفت لنا الخدع القذرة ، ومؤامرات الاغتيال ، واجراء تجارب العقاقير على الأفراد بدون علمهم ، ومراقبة مواطنين امريكيين ، وقائمة أخرى

طويلة من الانتهاكات والأعمال الاجرامية . ففي الستينات وأوائل السبعينات ، مارست الوكالة أنشطة جاسوسية مكثفة داخل الولايات المتحدة الامريكية بحجة جمع معلومات استخبارية عن قضايا تتعلق بالشؤون الدولية (S/PV.2415 ، ص ١٣ - ١٧)

وعموما تتهم الولايات المتحدة ليبيا بالتدخل في شؤون جيرانها . وكما ذكر الدكتور التريكي ، " ولنفرض أن هناك نزاعات بين ليبيا وجيرانها ، كان من الأفضل للولايات المتحدة أن تحاول أن تصفي الأجواء وأن تعمل على تصفية العلاقات بين الجيران لا أن تعمل على الفرقة ، ولكنها تمارس سياسة فرق تسد " .

أما بالنسبة لليبيا ، أود أن استشهد بما تقوم به الأوساط الامريكية ضد ليبيا ، حيث قالت صحيفة " ديلي نيوز " في ١٧ أيار/مايو ١٩٨١ : " ان ادارة ريغان ترسم استراتيجية سرية لاستخدام مصر ودول عربية أخرى بغية قلب نظام حكم رجل ليبيا القوى معمر القذافي ". وقالت الصحيفة " ان مسؤولي الحكومة الامريكية بدأوا يصفون القذافي بأنه سرطان ينبغي استئصاله . وان أحدهم قال ان الجهود الرامية الى تحقيق ذلك لن تتخذ شكل الاغتيال " ، وقالت الصحيفة نقلا عن مسؤول كبير في وزارة الخارجية : " ان وزير الخارجية الكسندر هيغ يعتبر القذافي مثل كاسترو معاد بشكل أساسي لمصلحة امريكا الوطنية " .

أما صحيفة " كريستيان ساينس " فقد ذكرت في ٢٩ تموز/يوليه ١٩٨١ ما يلي : " انه على عكس الاعتقاد الذى كان سائدا فان هناك تقارير تروى أن وليام كيسي مدير المخابرات الامريكية لم يوافق على السماح لوكالة المخابرات المركزية بالاطاحة بنظام العقيد معمر القذافي المثير للمتاعب . وأضافت الصحيفة قائلة ان تلك الروايات كانت تقول ان الرئيس السادات قد عبّر مرارا عن أمله في أن يكون له جار ودود يوجه دفة الأمور في ليبيا .

وفي مقال للكاتب الشهير جوزيف كرافت نشرتها صحيفة " واشنطن بوست يوم ٣٠ تموز/يوليه ١٩٨١ جاء " ان لب النزاع في الكونغرس حول ويليام كيسي هو على الأرجح الخطة التي اعتمدها لتنفيذ انقلاب في ليبيا تضمنت اغتيال رجل هذا البلد القوى معمر القذافي ".

أما مجلة "افريكان نيوز" فقد قالت في عددها الصادر في ٣ آب/اغسطس ١٩٨١: "ان التلميحات حول تخطيط وكالة المخابرات المركزية للاطاحة بالحكومة الليبية من الصعب أن تصيب أحدا ممن تابعوا تصريحات ادارة ريغان منذ كانون الثاني/يناير بالدهشة. واستشهدت بقول تشيستر كروكر مساعد وزير الخارجية للشؤون الافريقية أمام مجلس الشيوخ قبل شهر من "ان دبلوماسية ليبيا تعوق بشكل لم يسبق له مثيل مصالحنا وأهدافنا الخاصة"، وانه تعهد مجددا باعطاء المساعدات الامريكية للأنظمة التي تقاوم العدوان الليبي على حد قوله. وقالت المجلة: "ان مجلة "نيوز ويك" ذكرت في نهاية شهر تموز/يوليه ١٩٨١ انها علمت بأن العملية التي كانت المخابرات الامريكية تعد لها هي خطة متسعة النطاق ومتعددة المراحل ومكلفة وان هدفها المطلق هو الاطاحة بالقذافي. وانه يروى أن الخطة تتضمن دعاية تشويهية واقامة حكومة مقاومة أو مناوئة ونشاط شبه عسكري. وأضافت "افريكان نيوز" قائلة "ان نيوز ويك نفسها عززت سهوا جدال من يقولون بأن المخابرات الامريكية تموّل حملة دعائية مناهضة للقذافي وان تلك الأموال تضيع هباء وسدى، ان المجلة ذاتها قبل اسبوعين خصصت أهدافها لصورة الزعيم الليبي محاطا بمضخة نفط وعرب لهيئة خطرة يحملون البنادق وكتبت تحتها "أخطر رجل في العالم".

وهناك الكثير، لكنني لا أريد الاطالة عليكم، ثم حاول السيد ممثل الولايات المتحدة أن ينتقد الاتحاد السوفياتي وعلاقته بليبيا. وأود أن أقول أن الاتحاد السوفياتي صديق للشعوب التي تناضل من أجل تقرير المصير وصديق لحركات التحرير الوطني، والتي تسميها امريكا "المنظمات الارهابية". وقد صادف ان مصالح الدول المضطهدة تتطابق مع مصالح الاتحاد السوفياتي. ثم ان الاتحاد السوفياتي لم يطلب من ليبيا قواعد عسكرية ولم يحاول أن يسيطر على ثرواتنا الطبيعية. وان علاقاتنا مع الاتحاد السوفياتي مبنية على الاحترام المتبادل. واننا نشكره على أية مساعدة يقدمها لنا.

الرئيس (ترجمة شفوية عن الفرنسية): طلب ممثل الولايات المتحدة الامريكية الكلمة وأدعوه الى القاء كلمته.

السيد ليخنستاين (الولايات المتحدة الامريكية) (ترجمة شفوية عن الانكليزية): سيدى الرئيس، استسمحكم واستسمح زملائي للكلام لبضع لحظات فقط. ولا أريد أن تمضي المناسبة دون الاشادة بصديقنا ممثل الاتحاد السوفياتي على تحليله العلمي الرائع للنصوص التي ظهرت مؤخرا من جانب مؤسسات مستقلة في المجال الأكاديمي الامريكي. وانني أشعر بالدهشة دائما وأشعر بصمت يتسم بالخشوع احيانا ازاء تلك الطريقة الرائعة التي يتبعها دائما ممثل الاتحاد السوفياتي ازاء ممارسات الديمقراطية التعددية والمؤامرات والمخططات المنهجية التي افترض انه يعرفها جيدا عن النظام الشمولي الاستبدادى، ولكني افترض أن الكل منا يعمل وفقا لتجاربه في هذا الصدد.

كما أود أن أوضح بجلاء لأعضاء المجلس أننا في وفد الولايات المتحدة لدى الأمم المتحدة ، بل في الواقع في حكومة الولايات المتحدة ،لا نعتبر جامعة جورج واشنطون مسؤولة عن آراء وأنشطة السفيرة جين كيركباتريك . ولا يسعنا الا أن نشكر جامعة جورج واشنطون لاعطاء الفرصة لها لتنمية مواهبها العلمية وصقلها .

أقول لممثلي الاتحاد السوفياتي وليبيا انني أؤيد كل الوقائع وكل الأدلة الراسخة الثابتة التي قدمتها في بياني في وقت سابق من هذا المساء بما في ذلك الاختيار الدقيق ، بل المحبب ، للصفات التي استخدمتها .

السيد أوفينيكوف (اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية) (ترجمة شفوية عن الروسية) : اذا كان ما يسمى بالديمقراطية التعددية يسبب هذه الخطط الشريرة ضد بلدان العالم الثالث فان ذلك طرطى تلك الديمقراطية . واذا كانت هذه الديمقراطية التعددية تضع الذين يصممون هذه المخططات في مناصب حكومية حتى يتمكنوا من تنفيذها فان هذا عار على تلك الديمقراطية .

وقد لاحظت أن ممثل الولايات المتحدة لم يدحض جوهر هذه المخططات الشريرة الموجهة ضد بلدان العالم الثالث .

الرئيس (ترجمة شفوية عن الفرنسية) : بهذا نختتم قائمة المتكلمين بشأن هذا البند لهذا المساء .

الجلسة القادمة للمجلس لاستئناف نظر هذا البند ستعقد غدا الجمعة الموافق ١٢ آب/اغسطس ١٩٨٣ في الساعة الرابعة مساء .

وأذكّر أعضاء المجلس أن المجلس سوف يستأنف نظر البند المتعلق بطلب تشاد غدا الجمعة الموافق ١٢ آب/اغسطس في الساعة ١٠/٣٠ صباحا .

رفعت الجلسة الساعة ٢١/٠٥